

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو إسحاق : أَحْسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِنَّكَ كَانَ صَحِيحاً " فَهُوَ " : وَلَوْ لَا
 خِدَاشٌ أَخَذْتُ دَوَابِبَ سَعْدٍ . . لِأَنَّ إِيْطَهَارَ التَّصْعِيفِ جَائِزٌ فِي
 الشَّعْرِ . أَوْ : أَخَذْتُ رَوَاحِلَ سَعْدٍ . " وَقَصَصَ بِالْجِرِّ : دَعَاهُ " .
 وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : " تَقَصَّصَ كَلَامَهُ " أَيْ " حَفِظَهُ " .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَصَّصَ الشَّعْرَ وَقَصَّاهُ عَلَى التَّحْوِيلِ كَقَصَّاهُ .
 وَقَصَّاصَةُ الشَّعْرِ بِالضَّمِّ : مَا قُصِّ مِنْهُ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَمَقَصَّ
 الشَّعْرَ : قَصَّاهُ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِالْمِقَصِّ . وَقَدْ اقْتَصَّ وَتَقَصَّصَ وَتَقَصَّصَى .
 وَشَعْرٌ قَصِيصٌ وَمَقْصُوصٌ . وَقَصَّ النَّسَّاجُ الثَّوْبَ : قَطَعَ هُدْبَهُ . وَمَا
 قَصَّ مِنْهُ هِيَ الْقَصَّاصَةُ . وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ يَعْنِي الْجُمْلَةَ مِنَ
 الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَصَّ الشَّاةَ : مَا قُصَّ مِنْ صُوفِهَا . وَقَصَّاهُ
 يَقْصُوهُ : قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَوَلِدَ لِمَرَأَةٍ
 مَقْلَاتٍ فَقِيلَ لَهَا : قُصِّ بِهِ فَهُوَ أَحْرَى أَنْ يَعِيشَ لَكَ . أَيْ خُذِي مِنْ
 أَطْرَافِ أُذُنَيْهِ ففَعَلَتْ فَعَاشَ . وَفِي الْحَدِيثِ " قَصَّ الْبُهَا خَطَايَاهُ " أَيْ
 نَقَصَ وَأَخَذَ . وَفِي الْمَثَلِ : " هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ " نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَبَخَطٌ أَبِي سَهْلٍ : " شُعَيْرَاتِ قَصِّكَ " وَيُرْوَى : " مِنْ
 شَعْرَاتِ قَصِّكَ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنْزَلَهَا كُلَّهَا مَا جُرِّتْ زَيْتَتٌ . وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : يُرَادُ أَنْزَلَهُ لَا يُفَارِقُكَ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُلَاقِيَهُ عِنْدَكَ .
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِي مِنْ قَرِيْبِهِ وَيُضْرَبُ أَيْضاً لِمَنْ أَنْزَكَرَ حَقّاً
 يَلْزَمُهُ مِنَ الْحُقُوقِ . وَقَصَّ : بِلَادَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ
 كَجَ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي السَّيْنِ . وَالْقَصَّصُ بِالْفَتْحِ : الْخَيْرُ الْمَقْصُوصُ وَضِعَ
 مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَفِي حَدِيثِ غَسَلِ دَمِ الْمَحِيضِ " فَتَقْصُوهُ بِرَيْقِهَا " أَيْ
 تَعَضُّ مَوْضِعَهُ مِنَ الثَّوْبِ بِأَسْنَانِهَا وَرَيْقُهَا لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ كَأَنْزَهُ مِنَ
 الْقَصِّ الْقَطْعِ أَوْ تَتَّبِعُ الْأَثَرَ . وَالْقَصَّ : الْبَيَانُ . وَالْقَاصُّ : الْخَطِيبُ
 وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ " لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ " .
 وَخَرَجَ فُلَانٌ قَصِماً فِي إِثْرِ فُلَانٍ : إِذَا اقْتَصَّ أَثَرَهُ . وَفِي الْمَثَلِ " هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْبِتِ الْقَصِيصِ " يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِمَوْضِعِ حَاجَتِهِ . وَلُغِيَّةٌ لَهُمْ
 لَهَا : قَاصَّةٌ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : قُوصَّ زَيْدٌ مَا عَلِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :

عِنْدِي أَنْزَلَهُ فِي مَعْنَى حُوسِبَ بِمَا عَلَيَّهِ . إِلَّا أَنْزَلَهُ عُدِّيَ بِغَيْرِ
حَرْفٍ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أُعْرِمَ وَنَحْوِهِ . وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ " يَا قَصَصَةَ عَلَى
مَلَا حُودَةَ " شَيْبَهَتْ أَجْسَامَهُم بِالْقُبُورِ الْمُتَّخِذَةِ مِنَ الْجِصِّ وَأَنْفُسَهُمْ
بِجَيْفِ الْمَوْتَى الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْقُبُورُ . وَالْقَصَصَاصُ : لُغَةٌ فِي
الْقَصِّ اسْمٌ كَالجَيْتَارِ . وَمَا يَقْصُصُ فِي يَدِهِ " شَيْءٌ " أَي مَا يَبْرُدُ وَمَا
يَثْبُتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي " فَصَّصَ " وَتَقَدَّمَ هُنَاكَ
الْإِنْشَادُ . وَالْقَصَصَاصُ كَسَحَابٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ وَاحِدَتُهُ : قَصَصَاصَةٌ .
وَقَصَصَاصَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ . وَالْقَصَصَقَاصُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ دَقِيقٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْقَصَصَقَاصُ : أَشْنَانُ الشَّأْمِ . وَذُو الْقَصَصَةِ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ
عَشْرِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الرَّدِّةِ وَهُوَ
الْمَذْكُورُ فِي الْمَتَنِ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي " بَقْعَ " .
وَالْقَصَصَاصُ كَرُمَّانٍ : جَمْعُ الْقَاصِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : عَصَّ بِقَصَصَاصٍ كَتَفَيْهِ :
مُنْتَهَاهُمَا حَيْثُ التَّقْيَا . وَقَصَصَتُهُ بِمَا كَانَ لِي قَبْلَهُ : حَبَسَتْ عَنْهُ
مِثْلَهُ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّعْمَانِ
الْقَصَصَاصُ الْأَصْدِيهَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقَرَّرِ . وَأَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَوْهُوبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَزَةَ السُّلَمِيَّ عُرِفَ بِابْنِ
الْمُقَصَّاصِ سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو